الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ١٩٦٨-١٩٧١ وأثره على العلاقات البريطانية – السعودية

م.م. علي عادل علاوي ا.د. محمد يحيى أحمد
جامعة الانبار- كلية الآداب

المستخلص

لم يأتِ قرار بريطانيا بالانسحاب من الخليج العربي بعد أكثر من قرن على التواجد في تلك المنطقة الحيوية من العالم اعتباطاً أو مفاجئاً ، فقد كانت هناك متغيرات سياسية وعسكرية واقتصادية طرأت على الساحة الدولية والإقليمية والداخلية بالنسبة لبريطانيا أدت إلى صدور ذلك القرار ، وكانت المملكة العربية السعودية من بين أكثر الدول تأثراً بقرار الانسحاب بسبب وجود مسائل ومتعلقات رئيسية ومهمة مرتبطة بالوجود البريطاني في الخليج ، لذا عُد ذلك الانسحاب ذو حدين بالنسبة للسعودية ؛ فمن جانب أسهم جلاء بريطانيا عن الخليج في حلحلة عددٍ من الأمور العالقة وعجل في تصفيتها ، ومن جانب آخر أثار مخاوف الرياض بسبب الأخطار والتهديدات الإقليمية والدولية التي سوف تظهر بعد الانسحاب البريطاني.

الكلمات المفتاحية: الانسحاب ، بريطانيا ، الخليج العربي ،السعودية، العلاقات .

The British withdrawal from the Persian Gulf 1968-1971 and its impact on British-Saudi relations

Assist. Lecturer: Ali A.Allawi Prof. Dr Mohammed Y Ahmad
University of Anbar –College of Arts
dr.mohammed.y57@uoanbar.edu.iq

Abstract

The British decision to withdraw from the Arabian Gulf after more than a century of presence in that vital region of the world did not come arbitrarily or abruptly. Among the countries most affected by the decision to withdraw because of the presence of key issues and concerns related to the British presence in the Gulf, so this withdrawal is double-edged for Saudi Arabia; On the other hand, he raised the concerns of Riyadh because of the dangers and regional and international threats that will emerge after the British withdrawal.

Keywords: withdrawal, Britain, the Arab Gulf, Saudi Arabia, relations.

لقد أدت الآثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية وأفول مكانة بريطانيا العالمية ، وبروز قطبيين كبيرين هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إلى إجبار بريطانيا على تغيير سياستها في الخليج العربي[١] ، فعبد أن قررت بريطانيا في عام ١٩٦٥ البقاء في عدن حتى عام ١٩٦٨ حفاظاً على مصالحها[٢] اضطرت نتيجة للخسائر المتوالية في جنوب اليمن إلى إصدار الكتاب الأبيض[٣] في شباط عام ١٩٦٦ والذي تضمن منح الاستقلال لعدن بحلول عام ١٩٦٨[٤] ، والانسحاب من جنوب الجزيرة العربية ، وكانت بريطانيا قد أطلعت كل من السعودية وإيران على قررها بالانسحاب من عدن[٥] من أجل إعادة ترتيب أوراقها في المنطقة ، والاعتماد على حلفائها من خلال تقسيم الأدوار بينهم[٦] ، وقررت نقل قواتها من عدن وجنوب الجزيرة العربية إلى قواعدها في الخليج العربي في كل من البحرين والشارقة وعُمان[٧] .

بعد الانسحاب البريطاني من عدن أخذت الحكومة البريطانية تفكر جدياً بالانسحاب من منطقة الخليج العربي ، فعلى الرغم من أهمية تلك المنطقة بالنسبة للمصالح البريطانية ، إلا أن عواملاً وأسباباً كثيرة دفعت الحكومة البريطانية إلى اتخاذ ذلك القرار[٨] ، أبرزها الوضع الاقتصادي المتدهور في بريطانيا ، وما يشكله وجود القوات العسكرية في منطقة شرق السويس[٩] من عبء على الاقتصاد البريطاني[١٠] ، لذا أعلن رئيس حكومة حزب العمال البريطاني هارولد ولسن Harold Wilson[١١] ، أما مجلس العموم في السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٨ قراره بالانسحاب من الخليج العربي قبل عام نهاية عام ١٩٧١[١٢] ، وكان هذا القرار يعني انتهاء التزامات بريطانيا العسكرية والسياسية تجاه الخليج العربي ، أي بمعنى بطلان معاهدات الحماية المعقودة بين بريطانيا ومشيخات الخليج العربي منذ القرن التاسع عشر ، وبالتالي سحب يد بريطانيا عن حماية تلك المناطق والدفاع عنها ، وتخليها عن إدارة الشؤون الخارجية لتلك الإمارات[١٣] .

أثار ذلك القرار ردود فعلٍ فورية في منطقة الخليج العربي ، ولا سيما في السعودية وإيران ومشيخات الخليج الخاضعة للحماية البريطانية ، إذ ظهر مصطلح سمي بـ "**ملء الفراغ**" الناتج عن الانسحاب البريطاني ، وما سيفرزه ذلك من متغيرات سياسية وعسكرية وصراعات إقليمية[١٤] ، وقد اختلفت ردود الفعل حول قرار الانسحاب ، ولا سيما الموقف

السعودي الذي كان متبايناً ، فمن جانب شعرت المملكة العربية السعودية بالقلق من تداعيات الانسحاب البريطاني بسبب خوفها من تصاعد المد الثوري العربي وتهديد نظامها السياسي ، وكذلك من تعاظم النفوذ السوفيتي في المنطقة على أثر الفراغ الي سيخلفه الانسحاب البريطاني ، هذا فضلاً عن الأطماع الإيرانية وطموح الشاه بمد نفوذه إلى الساحل الغربي من الخليج العربي[١٥] ، أما مشيخات الخليج العربي فقد طالبت بريطانيا بالعدول عن قرار الانسحاب مؤكدة على ضرورة بقائها في الوقت الراهن[١٦] ، وتعهدت بالمساهمة في دفع التكاليف المالية اللازمة لقواتها العسكرية ، في حين رحبت إيران بقرار الانسحاب ، ووجدت فيه فرصة سانحة لتنفيذ مخططاتها التوسعية ، ومد نفوذها على الجزر والمشيخات العربية[١٧]

سارعت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية[١٨] إلى معالجة تلك المشكلة وملء الفراغ الناتج عن الانسحاب البريطاني من خلال توزيع الأدوار على كل من إيران والمملكة العربية السعودية[١٩] وإيجاد تنسيق بينهما ، مع حل مشكلة إمارات ساحل عُمان التسعة[٢٠] عن طريق تأسيس اتحاد فيدرالي يضمهم[٢١] ، ولإنجاز تلك المهمة أرسلت بريطانيا ممثلاً خاصاً إلى الخليج العربي ، وهو السير وليم لوس William Los كممثل لرئيس الوزراء البريطاني ، والذي أجرى مباحثات مكثفة مع الدول المعنية من أجل تقريب وجهات النظر بين جميع الفرقاء لوضع صيغة مشروع اتحادٍ قبل تنفيذ الانسحاب البريطاني[٢٢] ، وكان الهدف من تلك المشاورات إنشاء اتحاد خليجي يضم جميع إمارات الساحل التسعة ، إلا أن تلك الجهود سرعان ما اصطدمت بالادعاءات الإيرانية في البحرين ، فقد اعترضت إيران على ضم البحرين إلى ذلك الاتحاد مدعية أنها أراضي إيرانية وطالبت بضمها[٢٣] ، الأمر الذي دفع بريطانيا إلى تقديم حلول أخرى ترضي جميع الأطراف ، لذا اتجهت بريطانيا إلى الضغط على البحرين لترك الاتحاد وإعلان استقلالها بشكل منفرد ، على اعتبار أنها متطورة وتمتلك مؤهلات الاستقلال مقارنة بالمشيخات الأخرى ، مع إيجاد منطقة بديلة تمنح لإيران لإرضائها وسحب ادعاءاتها المتعلقة بالبحرين[٢٤] .

ويتضح مما تقدم أن بريطانيا لم تكن راغبة في إنشاء اتحاد يجمع إمارات الساحل العُماني ، واتخذت من الادعاءات الإيرانية ذريعة لمنع قيام ذلك الاتحاد ، وذلك خوفاً على مصالحها النفطية ولمنع احتكار النفط في دولة واحدة من الممكن أن تشكل تهديداً لمصالح الدول الغربية في المستقبل .

وعلى هذا الأساس عملت بريطانيا على إقناع شيوخ البحرين وقطر بإلغاء فكر التحاد التساعي ، والاتجاه إلى إعلان استقلالهما[٢٥] ، والاكتفاء باتحاد يضم سبع إمارات[٢٦] ، إلا أن تلك السياسة واجهة معارضة قوية من قبل المملكة العربية السعودية التي دعمت إنشاء اتحاد مؤلف من تسع إمارات تكون الزعامة فيه للبحرين وقطر بدلاً من انفراد أبوظبي بالاتحاد الذي يقتصر على سبع إمارات فقط[٢٧] ، لذا اتهم فيصل بريطانيا بالغدر والتآمر على مستقبل الخليج العربي ، مؤكداً رغبتها بإبقاء الهيمنة البريطانية على دوله من خلال دعم سلطان مسقط وشيخ أبوظبي وإضرار بمصالح السعودية وبقية إمارات الخليج[٢٨] ، لكن بريطانيا رفضت تلك الاتهامات مؤكدة عزمها على تصفية الأوضاع قبل رحيل قواتها ، معتبرة أن مشروع الاتحاد التساعي ولد ميتاً ، بيد أن الرياض أصرت على موقفها متهمةً الحكومة البريطانية بعدم بذل الجهد اللازم لإنجاح المشروع المذكور ، وعملت على منع البحرين من إعلان استقلالها على الرغم من الضغوط البريطانية المتواصلة عليها ، ولا سيما أن قطر ربطت إعلان استقلالها بإعلان البحرين لذلك[٢٩] ، غير أن بريطانيا لم تخضع للضغوط السعودية ، وألزمت الرياض بالتوقف عن معارضة سياستها ، وتمكنت من دفع البحرين إلى إعلان استقلالها في الرابع عشر من أب عام ١٩٧١ ، ثم تبعتها قطر التي أعلنت استقلالها في الثالث عشر من أيلول من العام نفسه[٣٠] .

وهكذا نجحت بريطانيا من فرض سياستها على المملكة العربية السعودية وتحقيق أهدافها من خلال رسم خارطة جديدة لمنطقة الخليج العربي تتوافق مع مصالحها المستقبلية ، في حين كانت السعودية تهدف إلى استغلال فرصة الانسحاب البريطاني لتحقيق أهدافها وفرض نفوذها على إمارات الخليج بوصفها الدولة الأقوى بين أخواتها ، وإخضاع خصومها في عُمان وأبوظبي لسياسة الواقع الجديد .

أما إيران فبعد أن تنازلت نتيجة للضغوط البريطانية عن ادعاءاتها في البحرين كان لا بد من إيجاد تعويض يسد رمق الشاه المتطلع لأخذ مكانة بريطانيا في الخليج ، وعلى هذا ألأساس بدأت حكومة الشاه بالمطالبة بالجزر الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى ، وأبو موسى) ، التابعة لإمارتي الشارقة ورأس الخيمة[٣١] ، بالاتفاق مع بريطانيا التي أخذت بالضغط على حكام تلك الإمارات لمنح إيران تلك الجزر وإتمام الصفقة قبل حلول موعد الانسحاب[٣٢] ، كما طلبت بريطانيا من الرياض بذل جهودها لحل هذه المسألة من خلال

استخدام نفوذها لدى حكام تلك الإمارات من أجل تحقيق ما اسمته بمفهوم " **مصلحة أمن الخليج** "[٣٣] ، كما مارست بريطانيا ضغوطاً على المملكة العربية السعودية لحملها على التفاهم مع الشاه الذي أخذ يلوح باستخدام القوة العسكرية لانتزاع تلك الجزر إذا لم تجدي الطرق الدبلوماسية نفعاً ، وقد وضع هذا الأمر الملك فيصل في مأزقٍ كبير ، إذ تؤدي موافقته على مطالب الشاه وبريطانيا إلى تشويه صورته وفقدان مكانته العربية والإسلامية ، الأمر الذي ينعكس سلباً على وضعه الداخلي[٣٤] ، لذا دخلت السعودية في مفاوضات مباشرة مع إيران لإيجاد حلول لتلك القضية[٣٥] ، فأجرى الملك فيصل محادثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس زاهدي في الرياض في تشرين الأول عام ١٩٧٠ ، واتفق الطرفان من خلالها على حسم قضية الجزر بالطرق السلمية دون اللجوء إلى استخدام القوة[٣٦] .

ويبدو أن إيران استطاعت من خلال تلك المباحثات انتزاع موافقة المملكة العربية السعودية على احتلال الجزر الثلاث بعد أن حصلت على الضوء الأخضر من بريطانيا ، على أن تتم هذه العملية بطريقة سلسة دون إثارة مشاكل قد تؤدي إلى ردود فعل عكسية ، والواضح أن الرياض كانت مرغمة على منح تلك الموافقة بسبب الضغط البريطاني _ الإيراني الذي تعرضت له .

وبناءً على ذلك تحركت إيران ومارست ضغطاً على حاكم الشارقة[٣٧] وانتزعت منه اتفاقاً بمساعدة بريطانيا في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧١ سمح لإيران بالسيطرة على جزيرة أبو موسى[٣٨] ، وفي الثلاثين من تشرين الثاني احتلت القوات الإيرانية جزيرة طنب الكبرى وطنب الصغرى ، إلا أن حاكم رأس الخيمة رفض الاعتراف بالسيطرة الإيرانية وعدها احتلالاً لأراضيه ، وقد جاء ذلك الاحتلال قبل يوم واحد من موعد انتهاء معاهدة الحماية البريطانية المقرر انتهاؤها في الأول من كانون الأول عام ١٩٧١[٣٩] .

وبذلك تكون بريطانيا قد أنهت وجودها في الخليج العربي بمنح إيران الجزر العربية الثلاث دون الالتفات إلى مصالح العرب أو حقوقهم ، لذا اقتصر ردها على الاحتلال الإيراني على التنديد دون اتخاذ أي إجراء حقيقي[٤٠] ، وقد بررت عدم دفاعها عن تلك الجزر التي كانت لا تزال خاضعة للحماية البريطانية بأنها لم تكن مستعدة عسكرياً للدخول في حرب ضد إيران حافظاً على تلك الجزر ، في وقت كانت فيه معاهدة الحماية لم يتبقى على نفادها سوى يوم واحد[٤١] ، وقد كان الموقف السعودي متناغماً مع السياسة البريطانية ، إذ لم يصدر عن

الرياض أي رد فعل تجاه الاحتلال الإيراني ، واقتصر موقفها على الاستغراب والدهشة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية في الجزر الثلاث[٤٢].

ويتضح مما تقدم أنفاً أن السياستين البريطانية والسعودية قد توصلتا إلى نقطة التقاء المصالح المشتركة بينهما في المنطقة ، وإزالة الخلافات التي كانت قائمة في وقت سابق ، وقد كان من نتائج ذلك التقارب الحفاظ على المصالح البريطانية في منطقة الخليج العربي ، وازدياد التعاون بينهما .

الاحالات

(١) أحمد زكريا الشلق ، فصول من تاريخ قطر السياسي ، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة ، الدوحة ، ١٩٩٩ ، ص١٤٣ ؛ محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، عين للبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص٢٧٣ .

(٢) أدركت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية أن الانسحاب من هذه المنطقة سيؤدي إلى تهديد المصالح الغربية ، ولا سيما امدادات النفط من الخليج العربي التي ستتعرض إلى الانقطاع بسبب الفوضى أو الاحتكار من قبل دول معادية للغرب ، كما سينتج عن ذلك الانسحاب ازدياد النفوذ السوفيتي واحتدام الصراع بين الدول الإقليمية للسيطرة على منابع النفط .

FO 371/180646, Yemen, South Arabia and Saudi Arabia, London, 25 June, 1965 ; FO 371/180646, Anglo-French discussions on the Middle East : the Persian Gulf, Paris, 2 July. 1965 ; FO 371/180646, Anglo-German discussions on the Middle East : the Persian Gulf, London, 7 July, 1965 .

(٣) أصدرت وزارة الخارجية البريطانية في ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ الكتاب الأبيض الذي تعهدت بموجبه بريطانيا بمنح عدن استقلالها في كانون الثاني عام ١٩٦٨ ، وأكدت على عدم الاحتفاظ بأية قاعدة في عدن وجنوب الجزيرة العربية ، وكانت بريطانيا ترغب أن تأخذ الولايات المتحدة الأمريكية مكانها في جنوب اليمن ، إلا أن انشغال واشنطن في حرب فيتنام جعلها غير راغبة في تولي تلك المهمة في ذلك التوقيت .

FO 371/186422, Anglo-American talks on the Middle East : Effects in South Arabia, Washington, February 1966 ; FO 371/190212, From : Secretary of state To : President Nasser, London, undated ; FO 371/186426, British Embassy, Damascus, 21 November 1966, p2 .

(٤) حددت الحكومة البريطانية موعد انسحاب قواتها من عدن وجنوب الجزيرة العربية في التاسع من كانون الثاني عام ١٩٦٨ ، إلا أنها قررت تقريب الموعد وجعلته في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

CAB 128/42, Conclusions of a Meeting of the Cabinet, London , 25 May, 1967, p9 ; CAB 128/42, Conclusions of a Meeting of the Cabinet, London, 22 June, 1967, p7 .

(5) FO 371/186426, British Embassy, Tehran, 24 February, 1966 ; FO 371/186422, Record of a Conversation at the state department , London, 4 February, 1966 .

(٦) أوضحت الحكومة البريطانية أنها تريد إنهاء وجودها العسكري في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن ، وليس فقط في جنوب الجزيرة العربية ، لكنها لا ترغب في أن يكون انسحابها من خليج العربي متسرعاً خشية أن يؤدي ذلك إلى خلق فراغٍ يولد منافسة بين إيران والسعودية والعراق ومصر ، لذا تود ان تخلق توازناً إقليمياً يمنع تغلغل الشيوعية إلى المنطقة.

FO 371/190212, Secretary of state George Thomson, London, 9 September, 1966, p4-5 ; FO 371/186422, Anglo-American talks on the Middle East : U. A .R. : Nasser's Position in East West Relations and Role of U.S Economic Aid, Washington, February 1966 .

(7) FO 371/186429, NATO Middle East Experts Meeting : Persian Gulf , 5 April, 1,966 ; FO 371/186422, Anglo-American talks on the Middle East : Likely political Consequences of British Defence Review Decisions :Aden and Persian Gulf, Washington, February 1966 .

(8) FO 371/190212, Secretary of state George Thomson, London, 9 September, 1966, p7 .

(٩) شرق السويس : مصطلح يطلق على منطقة الممتدة بين عدن غرباً وسنغافورة شرقاً ، والتي كانت تعد منطقة خاضعة للنفوذ البريطاني . انطوان متى ، الخليج العربي من الاستعمار البريطاني حتى الثورة الإيرانية ١٧٩٨-١٩٧٩ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص٧٠ .

(١٠) إضافة إلى ذلك كانت هناك أسباباً أخرى منها ازدياد الوعي القومي العربي المعارض للوجود البريطاني ، ولا سيما بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، واندلاع عدة ثورات في اليمن وعُمان ضد الاستعمار البريطاني ، ومن جانب آخر أرادت بريطانيا استبدال الاستعمار التقليدي القائم على الوجود العسكري والقواعد والحكام العسكريين بالاستعمار الحديث الذي يعتمد على إيجاد وكلاء وممثلين يسيطرون على حكام تلك البلدان وينفذون مصالح الدول الكبرى ، ولا سيما بعد التطور التكنولوجي العسكري المتمثل بالصواريخ بعيدة المدى والغواصات والبارجات وحاملات الطائرات . محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي ، ٢٧٣-٢٧٥ ؛ سجاد عبد المنعم العاني ، القواعد والتسهيلات الأمريكية ، ص١٤٩ .

(١١) هارولد ولسن (١٩١٦-١٩٩٥) : سياسي بريطاني من سكان مدينة هوزرفيلد ، درس الاقتصاد وتخرج من جامعة اكسفورد عام ١٩٣٧ ، وانضم إلى حزب العمال وأصبح نائباً في مجلس العموم عام ١٩٤٤ ، ثم رئيساً لحزب العمال عام ١٩٦٣ ، ومن ثم تولى رئاسة الحكومة . أحمد حسين طه السامرائي ، الموقف العربي والدولي من احتلال إيران للجزر العربية الثلاث عام ١٩٧١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٤ ، ص٥٠ .

(12) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum of Conversation, Washington, 13 January, 1971, no: 93, p289 .

(13) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, From the Department of State to the Embassies in Iran and Saudi Arabia, Washington, 14 October, 1970, no: 88, p279 .

(14) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, National Intelligence Estimate, Washington, 1 April, 1971, no: 96, pp306-307 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Harold Saunders and Rosemary Neaher of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, May 19, 1971, no:98, pp317_318 .

(15) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976 Memorandum From the Chairman of the Interdepartmental Group for Near East and South Asia (Sisco) to the Chairman of the Review Group (Kissinger), Washington, 21 November, 1969, no: 133, p423 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum of Conversation, Washington, 13 January, 1971, no: 93, pp291-292 .

(16) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, From Secretary of State Rogers to the Department of State, London, 26 June, 1970, no: 86, p274 .

(١٧) أحمد زكريا الشلق ، مصطفى عقيل الخطيب ، قطر واتحاد الإمارات العربية التسع في الخليج العربي ١٩٦٨-١٩٧١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، الدوحة ، ١٩٨٨ ، ص١٧ ؛ محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي ، ص٢٧٧ .

(١٨) عارضت الولايات المتحدة القرار البريطاني بالانسحاب من الخليج العربي ، وحاولت حث بريطانيا على التراجع عنه حفاظاً على مصالحها في منطقة الخليج العربي لما يمثله الوجود البريطاني من حماية لها ، كما أنها لم تكن مستعدة لملء الفراغ الناتج عن ذلك الانسحاب في ذلك التوقيت ، وكانت تخشى أن يؤدي ذلك الفراغ إلى تعاظم النفوذ السوفيتي .

F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, 22 October, 1970, no: 89, p280–281 .

(١٩) وضعت الولايات المتحدة الأمريكية ما عرف بسياسة العمودين لسد الفراغ الناجم عن الانسحاب البريطاني من الخليج العربي من خلال الاعتماد على كل من إيران والسعودية على اعتبارهما الدولتين الأقوى في المنطقة ، والمؤهلتين لسد الفراغ وحماية المصالح الغربية من النفوذ السوفيتي والتيارات القومية والحركات التحررية ، لذا حرصت كل من بريطانيا والولايات المتحدة على تنسيق المواقف بين الرياض وطهران ومنع أي خلاف من شأنه أن يؤدي إلى تصادم الطرفين .

F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, National Intelligence Estimate, Washington, 1 April, 1971, no: 96, p306 .

(٢٠) كان الساحل العُماني المتصالح يألف من تسع إمارات أو مشيخات هي : البحرين ، قطر ، أبوظبي ، دبي ، الشارقة ، عجمان ، الفجيرة ، رأس الخيمة ، وأم القيوين . إليكسي فاسيليف ، تاريخ العربية السعودية ، ص٥٢٢ .

(21) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Harold Saunders and Rosemary Neaher of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, 19 May, 1971, no: 98, p312 .

(22) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Harold Saunders and Rosemary Neaher of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, 19 May, 1971, no: 98, p312 .

(23) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976 Memorandum From Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, 16 December, 1971, no: 112, p354 .

(24) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Harold Saunders and Rosemary Neaher of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, 19 May, 1971, no: 98, p313 .

(٢٥) شُكلَ اتحاد ثنائي ضم إمارتي أبوظبي ودبي بعد أن تم توقيع على نص اتفاق بين شيخ أبوظبي زايد بن سلطان وحاكم دبي راشد بن سعيد آل مكتوم ، في ١٨ شباط عام ١٩٦٨ ، ووجهت الدعوة لبقية إمارات الخليج العربي للانضمام إليه . فهد عباس سلمان ، دور المملكة العربية السعودية في استقلال إمارات الخليج

العربي ١٩٦٨-١٩٧١ ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، جامعة كركوك ، العدد : السابع عشر ، السنة التاسعة ، ٢٠١٥ ، ص٢٩٠ .

(26) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976 Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, undated, no: 106, p338 .

(27) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Secretary of State Rogers to President Nixon, Washington, 16 December, 1971, no: 113, p356 .

(28) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Report Prepared by Director of Central Intelligence Helms, Washington, undated, no: 101, p328 .

(29) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, From the Embassy in Saudi Arabia to the Department of State, Jidda, 2 November, 1970, no: 90, p282 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Harold Saunders of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, 22 June, 1971, no: 99, p319 .

(٣٠) عبد الرزاق خلف محمد الطائي ، النزاع الإماراتي _ الإيراني حول جزر الخليج العربي الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى وأبو موسى) ١٩٧١-٢٠٠١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص٦٢ .

(31) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London, 26 June, 1970, no: 85, p272 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum of Conversation, Washington, 13 January, 1971, no: 93, p295 .

(32) FCO 8/1575, To Priority FCO Tel no 510, Cairo, 26 April, 1971, p2 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, June 17, 1970 , no 84, p269.

(٣٣) سعت بريطانيا إلى إظهار قضية الجزر على أنها تمت بين العرب وإيران دون أن يكون لها دور فيها حفاظاً على مصالحها المستقبلية في المنطقة وحماية لمكانتها أمام العرب .

F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum From Harold Saunders and Rosemary Neaher of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, 19 May, 1971, no: 98, p316 ;

F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington, 17 June, 1970, no: 84, p270 .

(34) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum Prepared in the Central Intelligence Agency, Washington, 15 July, 1971, no: 153, p494 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, Memorandum of Conversation, Washington, 13 January, 1971, no: 93, p295.

(٣٥) زار شاه إيران محمد رضا بهلوي الرياض في تشرين الثاني عام ١٩٦٨ ، واجتمع مع الملك فيصل ، ووقع الطرفان اتفاقيات بينهما حول المياه الإقليمية والجرف القاري ، كما تطرقت المباحثات إلى مستقبل المنطقة بعد الانسحاب البريطاني ، وضرورة إيجاد تنسيق سعودي _ إيراني يحل محل الوجود البريطاني . زهير قاسم محمد السامرائي ، الموقف العربي والإقليمي من قرار الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ١٩٦٨-١٩٧١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ ، ص٧٧ ؛ فهد عباس السلمان ، المصدر السابق ، ص٢٩٢ .

(36) F.R.U.S, XXIV, 1969–1976 From the Department of State to the Embassies in Saudi Arabia and Iran, Washington, 21 July, 1971, no: 104, p334 ; F.R.U.S, XXIV, 1969–1976, From the Department of State to the Embassies in Iran and Saudi Arabia, Washington, 14 October, 1970, no: 88, p277 .

(٣٧) عقد الحاكم الشارقة الشيخ خالد القاسمي اتفاقاً مع إيران حول جزيرة أبو موسى حصلت بموجبها إيران على امتيازات مهمة في الجزيرة منها خضوعها للسيادة الإيرانية ، وإقامة قاعدة عسكرية فيها مقابل حصول الشارقة على مساعدات مالية من إيران ، نواف وبدان سلمان الجشعمي ، العلاقات الخليجية _ الإيرانية في الفترة من ١٩٢٣-١٩٧٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة أم الدرمان الإسلامية ، ٢٠٠٨ ، ص١٨٨ ؛ أحمد حسين طه السامرائي ، المصدر السابق ص٥٣ .

(38) FCO 8/1575, To Priority FCO Tel no 211, Bahrain, 2 December, 1971, p2 .

(39) F.R.U.S, XXIV, 1969– Memorandum From the Executive Secretary of the Department of State (Eliot) to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), Washington, 1 December, 1971, no: 110, p350–351 .

(٤٠) أحمد جلال التدمري ، الجزر العربية الثلاث _ دراسة وثائقية ، مطبعة رأس الخيمة الوطنية ، رأس الخيمة ، ٢٠٠٠ ، ص١١٩-١٢١ .

(41) FCO 8/1575, To Priority FCO Tel no 211, Bahrain, 2 April, 1971, p1.

(٤٢) عبد الرزاق خلف محمد الطائي ، المصدر السابق ، ص٧٤ .